Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان صلى الله عليه وسلم حريصًا على أن يصلى بالمسلمين كلما حضرت الصلاة، وأن يعظهم ويَعْهَد إليهم كلما وجد من نفسه قوة. فحضرت الصلاة ذات يوم وقد غُمِر رسول الله ﷺ واشتد به وجعه، فقال «هَرِيقُوا[1] علىَّ سبع قِرَب من آبار شتى، حتى أخرج إلى الناس فأعْهَد إليهم».

قالت عائشة: فأقعدناه فى مِخْضَب[2] لحفصة بنت عمر، ثم صببنا عليه الماء حتى طفق يقول: «حَسْبُكم، حَسْبُكم[3]»!

ثم خرج رسول الله ﷺ عاصبًا رأسه حتى جلس على المنبر، فكان أول ما تكلم به أن صلى على أصحاب أُحد فأكثر الصلاة عليهم، واستغفر لهم ثم قال: «إن عبدًا من عباد الله خَيَّره الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله».. ففهمها أبو بكر وعرف أنه يريد نفسه، فبكى وقال: "بل نحن نفديك بأنفسنا وأبنائنا".. فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «على رِسْلك يا أبا بكر، لا تبك».. ثم قال: «أيها الناس، إن أَمَنَّ الناس[4] علىّ فى صحبته وماله أبو بكر، ولو

---

(١) هراق الماء: صبه.

(٢) المخضب: إناء واسع كالطست.

(٣) حسبكم: كفى كفى.

(٤) أمنّ الناس: أكثرهم فضلا.